

الذي أعدته «مؤسسة تومسون رويترز» بالتعاون مع «دينار ستاندرد»، يُنصف المستهلكون الإسلام 266 مليار دولار أميركي على شراء الملابس. ومن المتوقع أن يزيد الرقم إلى 484 مليار بحلول عام 2019. في هذا السياق، يوضح «برنس إنسايدر»، أنّ تركيا هي أكبر مستهلك في مجال الأزياء، إذ صرف الأتراك في عام 2013 فقط ما يقدر بـ 39.9 ملياراً على هذه السلع. فيما حلت الإمارات في المرتبة الثانية بـ 22.5 ملياراً. ويتوقع أن تزداد هذه الأرقام بشكل ملحوظ على مستوى العالم مع انخراط المزيد من ماركات ودور الأزياء في هذه الموجة وإطلاع الزبائن على البضائع المختلفة والمتنوعة بشكل أكبر

إعداد نادين كنعان

الكثير من المصممين والمدونين الشباب يروجون لهذا المفهوم الذي يُطلق عليه اسم «الحجاب الشيك»، الذي لا يركز على المحتشمة، لأنّ تفضيل الملابس المحتشمة ليس حكراً على الملتزمات دينياً، أو حتى على المسلمات. طبعاً لا تسلم هذه المسألة من الانتقادات. مسلمون أكثر تشدداً يرون في القصات المختلفة والألوان الزاهية والاكسسوارات اللافتة «مخالفة لاصول الزي الإسلامي». موقع «برنس إنسايدر»، يجمع بوادر هذا التحول في مجال الموضة إلى «مهرجات الموضة الإسلامية»، الذي انطلق في كوالالمبور في 2006، ونظّم حتى الآن 17 مرة متتالياً بين نيويورك ولندن وجاكارتا ودبي وسينغافورة ومونتري كارلو.... وحسب تقرير «واقع الإقتصاد الإسلامي العالمي» لعام 2014 - 2015

# قلقه الإسلام ويستهويه الحجاب

## «دولتشي آند غابانا» وأخواتها

صحوة دور الأزياء الراقية على «الملابس المحتشمة» جديدة نسبياً، ولطالما ارتبطت برمضان وعيد الفطر. البداية الفعلية كانت مع دار DKNY النيويوركية التي أطلقت في عام 2014 مجموعة رمضانية تستهدف المتسوقين العرب الأثرياء، لتسير ماركة أوسكار دي لا رينتا على الدرب نفسه. غير أنّ الخطوة الأكبر كانت من نصيب «دولتشي آند غابانا» التي كشفت في 2016 النقاب عن أولى مجموعاتها «عبايا» التي تحتفي بـ «جاذبية الشرق الأوسط». لم تنته القصة هنا بالنسبة إلى هذه الدار الإيطالية الشهيرة، بل أعادت الكرة في شباط (فبراير) 2017 عبر مجموعة «عبايا» المخصصة لربيع العام الحالي، التي غلبت عليها الخطوط العريضة لهذا الموسم، أي الأزهار، مازجة بين العباءات والملابس الفضفاضة من جهة والأحذية المريحة المزينة من جهة ثانية.



## موضة لمتوسط الدخل

«الحجاب الشيك» لا يقتصر على أصحاب الأموال الطائلة. فالماركات التي تروج للملابس المتوسطة الكلفة خاضت تجربة الموضة الرمضانية أيضاً. على مدى عامين متتاليين، خضت «مانغو» الإسبانية مثلاً شهر الصوم بتشكيلة خاصة تركز إلى السترات الفضفاضة والطويلة، والقفاطين، وفساتين الماكسي. مواطنها ومنافستها «زارا» لم تغب عن المنافسة كذلك، فهي تحضر منذ سنوات على هذه الساحة كذلك. في سياق متصل، وقّعت H&M عقداً مع عارضة الأزياء الباكستانية - المغربية المولودة في لندن ماريا إدريسي (24 عاماً)، التي كانت أول موديل محجّبة تظهر على Cat Walk بملابس من توقيع الشركة السويدية.



## حجاب Nike Pro



في آذار (مارس) الماضي، كشفت «نايكي» عن غطاء للرأس مصمّم خصيصاً للرياضيات المحجبات، سيصل إلى الأسواق في ربيع 2018. وحسب بيان صادر عن الشركة، صُمّم حجاب Nike Pro ليكون خفيف الوزن بحيث يسمح بالتنفس بحرية. الفكرة استلهمت من العداة السعودية سارة عطار التي شاركت في أولمبياد لندن في 2012 بحجابها، فيما شاركت رافعة الأثقال آمنة الحداد في التصميم لتضمن تناسب الحجاب الرياضي مع متطلبات المحجبة. صحيح أنّ هذه الخطوة رائدة في مجال الرياضة وحظيت بترحيب كبير في أوساط الرياضيات المحجبات، غير أنّها لاقت انتقادات من قبل عدد من اليمينيين المتشددون الذين اعتبر جزء كبير منهم أنّها بإطلاق هذه القطعة، فإنّ «نايكي» تدعم «إخضاع النساء واستعبادهن»، مهددين بمقاطعة الماركة نهائياً.

في 2014، أطلقت DKNY تشكيلة للأزياء المحتشمة